

المجلس 5 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 6341

(حائل) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله العلم للخير اساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الخامس بشرح الكتاب الخامس من برنامج أساس العلم - 00:00:00

في سنته الخامسة خمس وثلاثين واربع مئة والف وست وثلاثين واربع مئة والف بمدينته الخامسة مدينة حائل وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - 00:00:30

الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومئتين والف وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب من جحد شيئاً من الاسماء والصفات اه - 00:00:50

الحمد لله رب العالمين وصلى الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ول المسلمين بأسانيدهم احسن الله اليكم الى الامام محمد ابن عبد الوهاب التميمي رحمة الله - 00:01:07

تعالى قال في كتاب التوحيد باب من جحد شيئاً من الاسماء والصفات مقصود الترجمة بيان ان بيان ان من جحد شيئاً من الاسماء والصفات فقد كفر بيان ان من جحد شيئاً من الاسماء والصفات فقد كفر - 00:01:27

او بيان حكمه او بيان حكمه فمن في الترجمة تحتمل معنيين الاول ان تكون شرطية حذف جواب شرطها وتقديره فقد كفر ان تكون شرطية وحذف جواب شرطها فتقديرها فقد كفر - 00:01:50

والآخر ان تكون موصولة بمعنى الذي فتقدير الكلام الذي جحد شيئاً من الاسماء والصفات والفرق بينهما كنظير له ما تقدم انه على التقدير الاول صرحا بالحكم انه على التقدير الاول - 00:02:21

فرح بالحكم وعلى التقدير الثاني ترك استخراجه واستنباطه لمن يقرأ أدلة الباب وعلى الثاني ترك استخراجه واستنباطه بمن يقرأ وادلة الباب والمراد بالاسماء والصفات في الترجمة الاسماء والصفات الالهية الاسماء والصفات الالهية - 00:02:48

والاسم الالهي ما دل على ذات الله مع كمال يتعلق به والاسم الالهي ما دل على ذات الله مع كمال يتعلق به مثل الله والرحمن والكريم والصفة الالهية ما دل على كمال يتعلق بالله - 00:03:19

ما دل على كمال يتعلق بالله كالالهية والرحمة والكرم كالالهية والرحمة والكرم وجه الصفات نوعان وجحدوا الاسماء والصفات نوعان احدهما جحد انكار يجاهدوا انكار بانكار ما ثبت منها في الكتاب او السنة - 00:03:45

ما ثبت منها في الكتاب او السنة وهذا كفر وهذا جحد تأويل جحد تأويل وهو انكارها لطروع شبهة وهو انكارها لطروع شبهة اقتضت عند صاحبها التأويل. اقتضت عند صاحبها - 00:04:24

التأويل بشبهة اثر او نظر او غيرهما نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الاية وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه عنه احدث الناس بما يعرفون اتریدون ان يكذب الله ورسوله؟ وروى عبد الرزاق عن معاذ عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله - 00:04:58

عنهم انه رأى رجلا انتقض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال رضي الله الله عنه ما

فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه وبهلكون عند متشابهه انتهى ولما سمع - 00:05:30

قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكر ذلك فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصد الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن - 00:05:50

وذلك على مقصد الترجمة بجعله سبحانه جحد اسم الرحمن كفرا به في جعله سبحانه جحد اسم الرحمن كفرا به ومثله سائر الاسماء والصفات ومثله سائر الاسماء والصفات والدليل الثاني حديث علي رضي الله عنه انه قال حدث الناس بما يعرفون -

00:06:12

الحديث اخرجه البخاري وذلك على مقصد الترجمة في قوله اتريدون ان يكذب الله ورسوله اتريدون ان يكذب الله ورسوله اعظاما اعظاما لرد خبرهما اعظاما لرد خبرهما بالتكذيب ومن جملته جحد الاسماء والصفات - 00:06:44

ومن جملته جحد الاسماء والصفات فهو تكذيب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو تكذيب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم فالخبر في باب الاسماء والصفات عندهما فالخبر في باب الاسماء والصفات عندهما - 00:07:15

انه باب غيب لا يطلع عليه الا بالوحى لانه باب غيب لا يطلع عليه الا بالوحى والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عندهما انه رجلا انه رأى رجلا انتفض. رواه عبد الرزاق - 00:07:36

في مصنفه واستناده صحيح وذلك على مقصد الترجمة في قول ابن عباس استنكارا في قول ابن عباس استنكارا لحال لحال من انتفض عند سماع حديث في الصفات ما فرق هؤلاء - 00:07:55

ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه وبهلكون عند متشابهه مريدا الانكار على من جحد شيئا من الاسماء والصفات اريدني الانكار على من جحد شيئا من الاسماء والصفات - 00:08:22

فالواجب على العبد التسليم لآياتها واحاديثها دون تفريق دون تفريق بين شيء منها فالواجب على العبد التسليم لآياتها واحاديثها دون التفريق بين شيء منها والدليل الرابع حديث مجاهد بن جبر رضي رحمة الله وهو أحد التابعين في سبب نزولي وهم يكفرون -

00:08:46

الرحمن رواه ابن جرير في تفسيره وهو ضعيف لارساله وذلك على مقصد الترجمة ما تقدم في الدليل الاول من ان الله اكرثهم بجحد اسمه الرحمن لأن الله اكفرهم بجحد اسمه الرحمن - 00:09:16

وبسبب النزول يعين على فهم تفسير الآية ويتعلق به نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات قوله رحمة الله الاولى عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات - 00:09:39

اي بسبب شيء من الاسماء اي بسبب شيء يتعلق بالاسماء والصفات اي بسبب شيء يتعلق بالاسماء والصفات فالباء في قوله بشيء سببية وهذا شيء هو الجحد وهذا شيء هو الجهل - 00:10:01

فتقدير الكلام الاولى عدم الایمان بجحد شيء من الاسماء والصفات عدم الایمان بجحد شيء من الاسماء والصفات والمقصود انتفاء الایمان اذا جحدت الاسماء والصفات والمقصود انتفاء الایمان اذا جحدت الاسماء والصفات - 00:10:22

احسن الله اليكم قال رحمة الله الثانية تفسير آية الرعد الثالثة ترك التحديد بما لا يفهم السامع رابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعد المنكر. الخامسة كلام ابن عباس رضي الله عندهما لمن - 00:10:47

ترى شيئا من ذلك وانه اهلك بباب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونهما الآية مقصود ترجمة بيان ان اضافة النعم لغير الله مناف توحيده بيان ان اضافة النعم الى غير الله مناف - 00:11:07

توحيده ولمضي النعمة الى غيره حالان ولمضي النعمة الى غيره حالان احدهما ان يضيف النعمة الى غير الله مع اعتقاد قلبه انها من الله ان يضيف النعمة الى غير الله - 00:11:31

ان يضيف النعمة بلسانه الى غير الله مع اعتقاد قلبه انها من الله وهذا شرك اصغر والآخر ان يضيف النعمة الى غير الله بلسانه مع اعتقاد قلبه ان قلبه انها من غير الله - 00:11:54

ان يضيف النعمة بسانه الى غير الله مع اعتقاد قلبه انها من غير الله وهذا شرك اكبر والعبد يديم تلبيس لسانه بتعويذه اضافة النعم
الى غير الله الى بالإضافة النعم الى الله سبحانه وحده لا الى غيره. فان الله عز وجل هو المنعم على خلقه - 00:12:16
بانواع نعمه التي لا يلحقها حصر ولا تنتهي الى قصر. قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. وقال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
احسن الله اليكم قال رحمة الله قال مجاهد ما معناه؟ هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي. وقال عون ابن عبد الله يقول -
00:12:43

هنا لولا فلان لم يكن كذا. وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة ال�تنا. وقال ابو العباس بعد حديث زيد بن خالد الذي فيه ان الله تعالى
قال اصبح من عباده مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدم وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه - 00:13:08
والى غيره ويشرك به. قال بعض السلف هو قولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذقا. ونحو ذلك مما هو جار على كثير ذكر المصنف
رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى يعرفون نعمة الله الاية - 00:13:28

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمام الاية واكثرهم الكافرون فنسبهم الى الكفر لمعرفتهم النعمة ثم انكارها بنسبتها الى غير
الله فنسبهم الى الكفر لمعرفتهم النعمة ثم انكارها بنسبتها الى غير الله سبحانه وتعالى - 00:13:50
وذكر المصنف رحمة الله تعالى في تفسير الاية المذكورة ثلاثة اقوال الاول قول مجاهد هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي رواه
ابن جرير والثاني قول عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا - 00:14:21

رواہ ابن جریر ايضا والقولان المذكوران والقولان المذكوران مما يجوز ان تكون فيما اضافه باللسان مع اعتقاد
القلب انها من الله او من غيره مع اعتقاد القلب انها من الله او من غيره - 00:14:46
فعلى التفسيرين يكون تارة تلکا اصغر ويكون تارة شركا اكبر فعلى التفسيرين يكون تارة شركا اصغر وتارة شركا اكبر والثالث قول
ابن قتيبة احد المصنفين من الاولئ يقولون هذا بشفاعة الهتنا - 00:15:13

وهذا لا يكون الا شركا اكبر والدليل الثاني حديث زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنه اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر. متفق عليه - 00:15:40

وتقدم لفظه وتقديره في باب ما جاء في الاستسقاء في الانواع ودلالته على مقصود الترجمة في قوله مؤمن بي وكافر وجعل
الكافر نسبة المطر الى النوم في قوله فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب - 00:16:00
اما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير معرفة
النعمة وانكارها الثانية معرفة ان هذا جار على - 00:16:30

كثير على السنة كثيرة الثالثة تسمية هذا الكلام انكارا للنعم الرابعة اجتماع الضدين في القلب بباب قول الله تعالى فلا يجعلوا لله
اندادا وانتم تعلمون مقصود الترجمة بيان النهي عن جعل الامجاد لله - 00:16:49

بيان النهي عن جعل الانداد لله والانداد جمع ند والند ما اجتمع فيه وصفان والنند ما اجتمع فيه وصفان احدهما المثل
والمشابهة احدهما المثل والمشابهة والآخر ضد والمخالفة - 00:17:13

والآخر ضد والمخالفة فلا يكون الشيء ندا لغيره فلا يكون الشيء ندا لغيره حتى يجمع المعنيين حتى يجمع المعنيين واتخاذ الانداد
يسمي تنديدا وهو نوعان واتخاذ الانداد يسمى تنديدا وهو نوعان - 00:17:42

احدهما التنديد الاعظم اكبر التنديد جعل شيء من حق الله لغيره المتضمن جعل شيء من حق الله لغيره يزول به اصل الایمان
يزول به اصل الایمان والآخر التنديد الاصغر - 00:18:10

التنديد الاصغر المتضمن جعل شيء من حق الله لغيره المتضمن جعل شيء من حق الله لغيره يزول به كمال الایمان يزول به كمال
الایمان نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله. قال ابن عباس رضي الله عنهما في الاية الامداد هو الشرك الانداد هو الشرك اخفى من
دبيب - 00:18:39

النمل على صفة سوداء في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتك وتقول لولا كليبة هذا لاتانا لولا البط في الدار

لات اللصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها - 00:19:09

انا هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر واشرك. رواه الترمذى وحسنه وصححه الحاكم. وقال ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله - 00:19:29
من احب الي من ان احلف بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود بسند صحيح. وجاء عن ابراهيم النخعي رحمه الله انه يكره ان يقول -

00:19:49

الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك؟ قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله فلان ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 00:20:09

فالدليل الاول قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا تجعلوا لله اندادا فانه نهي والنهي للتحريم فانه نهي والنهي للتحريم وجعل الانداد شرك - 00:20:26

الآلية في تحريم الشرك وجعل الانداد شرك فالآلية في تحريم الشرك وذكر المصنف تفسير ابن عباس الاية انه قال الانداد هو الشرك فذكر المصنف تفسير ابن عباس تفسير ابن عباس الاية انه قال الانداد هو الشرك. رواه ابن ابي حاتم واسناده حسن - 00:20:51
رواہ ابن ابی حاتم واسناده حسن وعد ابن عباس رضی الله عنہما فی تفسیرہ انواعاً مِن التندید کفوی والله وحیاتک یا فلانة الی اخر ما ذکرت ثم قال هذا كله به شرك - 00:21:19

ای هذا كله من جملة الشرك وهو من الشرك الاصغر لان من ابنية الخطاب في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وكلام اصحابه ارادتهم الشرك الاصغر والکفر الاصغر بهذا البناء - 00:21:42

ارادتهم الشرك الاصغر والکفر الاصغر بهذا البناء لقوله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر هما بهم كفر وقول ابن عباس هنا هذا كله به شرك فيثبتت - 00:22:02

بما ذكر في تلك الاحاديث والآثار اسم الشرك لهما اسم الشرك لهم. لكن لا يكون شركا اكبر. فهو شرك مقيد بحال دون الشرك الافضل المعروف وهي حال الشرك الاصغر. والدليل الثاني حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - 00:22:22
عليه وسلم قال من حلف بغير الله الحديث رواه الترمذى رواه ابو داود والترمذى وهو حديث حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر او اشرك فمن جملة التنديد - 00:22:46

الحلف بغير الله سبحانه وتعالى وهو من التنديد الاصغر فمن حلف بغير الله عز وجل وقع في الشرك الاصغر والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لان احلف بالله كاذبا - 00:23:06

الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احب الي من ان احلف بغيره صادقا احب الي من ان احلف بغيره صادقا لان الحلف بغير الله مع الصدق - 00:23:27

شرك اصغر لان الحلف بغير الله مع الصدق شرك اصغر والحلف بالله مع الكذب كبيرة من الكبائر والحلف بالله مع الكذب كبيرة من الكبائر لا تصل رتبة الشرك لا تصل رتبة الشرك - 00:23:49

يجعل رضي الله عنه الكبيرة التي دون الشرك احب اليه من الشرك بالله سبحانه وتعالى. والدليل الرابع حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:24:12

اتقول ما شاء الله وشاء فلان الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وهو من التنديد الاصغر وعد تنديدا لما فيه من التسوية - 00:24:28

بين مشيئة الله ومشيئة العبد بالواو وعد من التنديد لما فيه من التسوية بين مشيئة الله ومشيئة العبد بالواو والدليل الخامس حديث ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل الحديث - 00:24:52

رواه عبد الرزاق في مصنفه واسناده جيد ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في كراحته ان يقول الرجل اعوذ بالله وبه

00:25:14 بكراته ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك والكرامة في عرف المقدمين -

التحرىم والكرامة في عرف المقدمين التحرىم والآخر في قوله ولا تقولوا لولا الله وفلان لما فيه من التنديد بالتسوية بين الخالق والمخلوق - 00:25:38

لما فيه من التنديد بالتسوية بين الخالق والمخلوق. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير آية البقرة في 00:26:00 الامداد الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الآية -

النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصغر. الثالثة ان الحلف بغير الله شرك. الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين 00:26:16 الفحص الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ. باب ما جاء في من لم يقر بالحلف بالله -

مقصود الترجمة بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله والقناعة هنا الرضا والقناعة هنا الرضا 00:26:36 فالتقدير باب ما جاء فيمن لم يرضي بالحلف بغير الله -

بالحلف بالله باب ما جاء في من لم يرضي بالحلف بالله احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله 00:27:03 صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا ببائكم -

من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضي ومن لم يرضي فليس من الله. رواه ابن ماجة بسنده حسن ذكر المصنف رحمة الله 00:27:20 لتحقيق مقصد الترجمة دليلا واحدا وهو حدث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

لما قال لا تحلفوا ببابئكم الحديث رواه ابن ماجة واسناده حسن ودلالته على مقصد الترجمة في قوله ومن حلف له بالله فليرضي 00:27:39 ومن حلف له بالله فليرضي امرا له بالقناعة والرضا اذا حلف له بالله -

ثم قال ومن لم يرضي فليس من الله ثم قال ومن لم يرضي فليس من الله. مبينا حكم من لم يقنع بالحلف بالله مبينا حكم من لم يقنع 00:28:05 بالحلف بالله -

انه ليس من الله انه ليس من الله وهذا التركيب في خطاب الشرع لبيان براءة الله من العبد وهذا التركيب في خطاب الشرع للدلالة 00:28:25 على براءة الله من العبد والله عز وجل لا يبرأ من عبده الا في كفر والله عز وجل لا يبرأ -

من عبده على هذا الوجه من التركيب فليس من الله الا في كفر ومحل الكفر اذا لم يرض بالله محلوفا به ومحل الكفر اذا لم يرض 00:28:49 بالله محلوفا به فمن لم يقنع بالله محلوفا به فقد كفر. كمن -

يحلف له بالله فيقول لا ارضى بحلفك بالله. لكن احلف لي بكذا وكذا فهذا كفر لانه لم يرضي بالله سبحانه وتعالى محلوفا به احسن 00:29:14 الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن الحلف بالباء الثانية الامر للمحلوف له بالله ان يرضي -

الثالثة وعيد من لم يرض. باب قول ما شاء الله وشئت مقصد الترجمة بيان حكم قول ما شاء الله وشئت بيان حكم قول ما شاء الله 00:29:39 وشئت المتضمن التسوية بين مشيئة الخالق والمخلوق -

المتضمن التسوية بين مشيئة الخالق والمخلوق. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن قتيلة ان يهودي مات النبي صلى الله عليه 00:30:04 وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشيطان -

تقولون والكعبة؟ فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه 00:30:20 وصححه وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال جعلتنى لله -

ادا ما شاء الله وحده ولابن ماجه عن الطفيلي اخي عائشة لامها قال رأيتك اني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم انتم القوم لولا انكم 00:30:40 تقددون عزيز ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنا -

من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله فقالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله غشى 00:31:00 محمد فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم -

قال فحمد الله وانتى عليه ثم قال اما بعد فان طفيل رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعها كذا وكذا ان انهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده - [00:31:20](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث قتيلة بنت صيفي الجهنمية رضي الله عنها ان النبي [صلى الله عليه وسلم ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون - 00:31:39](#)

الحديث رواه النسائي واسناده صحيح وتصحيح النسائي له ليس في سننه الصغرى ولا الكبرى التي بايدينا وتصحيح النسائي له ليس في سننه الصغرى ولا الكبرى التي بايدينا. لكن نقله عنه ابن حجر فيفتح - [00:32:03](#)

ومنه اخذه المصنف دلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله انكم تشركون احدهما في قوله انكم تشركون ثم ذكر من شركهم ثم ذكر من شركهم قول ثم ذكر من شركهم قول ما شاء الله وشئت - [00:32:25](#)

فهو من الشرك الاصغر والآخر في امره لهم صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت في امره صلى الله عليه وسلم لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت - [00:32:55](#)

لتتفريق بين مشينة الخالق ومشينة المخلوق فمشينة الخالق متقدمة على مشينة المخلوق ومشينة المخلوق نازلة عن رتبة مشينة [الخالق وهو الذي تدل عليه ثم فانها للتراخي بنزول رتبة ما بعدها عما قبلها - 00:33:14](#)

بنزول رتبة ما قبلها عما بعدها بخلاف الواو التي للتسوية بخلاف الواو التي للتسوية والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت الحديث رواه - [00:33:40](#)

في سننه الكبرى وهو عند ابن ماجة ايضا واسناده حسن دلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا فجعل قوله ما شاء الله وشئت تندیدا - [00:34:01](#)

فجعل قوله ما شاء الله وشئت تندیدا وهو شرك اصغر كما سبق وثانيها ان الاستفهام فيه انكاري المراد به انكار مقالته التي قال المراد به انكار مقالته التي قال - [00:34:28](#)

وثالثها في قوله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وحده في قوله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وحده تأدبا مع الله عز وجل بالاقتصر على مشينته تأدبا مع الله عز وجل بالاقتصر على مشينته - [00:34:55](#)

ونسبة المشينة الى الله وغيره ونسبة المشينة الى الله وغيره تجيء على اربعة احياء اولها نسبتها الى الله وحده [نسبتها الى الله وحده بقول ما شاء الله وحده - 00:35:18](#)

وهذا اكمل التوحيد وهذا اكمل التسوية بينهما بالواو التسوية بينهما بالواو بان يقول ما شاء الله وشئت او ما شاء الله [التفريق بينهما بثم بان يقول ما شاء الله ثم - 00:35:46](#)

شئت او شاء فلان وهذا جائز وثالثها التسوية بينهما بالواو التسوية بينهما بالواو بان يقول ما شاء الله وشئت او ما شاء الله [شاء فلان وهذا شرك اصغر - 00:36:12](#)

وهذا شرك اصغر ورابعها اضافتها الى المخلوق اضافتها الى المخلوق بان يقول ما شاء فلان بان يقول ما شاء فلان او ما شئت او ما [شئت وهذا خلاف الادب وقد يكون شركا اكبر او اصغر بحسب قصد قائله - 00:36:45](#)

وهذا خلاف الادب قد يكون شركا اصغر او اكبر بحسب قصد قائله والدليل الثالث هو حديث الطفيلي ابن سخيرة حديث ابن سخيرة رضي الله عنه انه قال رأيتك اني اتيت - [00:37:19](#)

الحديث رواه ابن ماجة واسناده حسن دلالته على مقصود الترجمة من وجهين دلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد في قوله - [00:37:42](#)

فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد نهيا لهم عن ذلك لانه شرك كما تقدم في الاحاديث والآخر في قوله ولكن قولوا ما شاء الله [وحده ولكن قولوا ما شاء الله وحده - 00:38:05](#)

استعمالا لاكمال الادب في توحيد الله استعمالا لاكمال الادب في توحيد الله احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى معرفة

اليهود بالشرك الاصغر الثانية فهم الانسان اذا كان له هواء - [00:38:30](#)

الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم جعلتني لله ندا فكيف بمن قال يا اكرم الخلق مالي من الود به سواك والبيتين بعده. الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله يمعني كذا وكذا. الخامسة ان الرؤيا - [00:38:51](#)

صالحة من اقسام الوحي السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام. باب من سب الدهر فقد اذى الله مقصود الترجمة بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله بيان - [00:39:11](#)

ان من سب الدهر فقد اذى الله والدهر هو الزمن والدهر هو الزمن وسبه شتمه وسبه شتمه واذية الله تنقصه والية الله تنقصه لانه سبحانه هو الخالق لما كرهوه من الافعال - [00:39:30](#)

التي حملتهم على سب الدهر لان الله سبحانه وتعالى هو الخالق لما كرهوا من الافعال التي حملتهم على سب الدهر وسب الدهر له ثلاثة احوال الحال الاولى سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا - [00:39:59](#)

تب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا وهذا شرك اكبر والحال الثانية سب الدهر على اعتقاد كونه سببا للحوادث والافعال تب الدهر على اعتقاد كونه سببا للحوادث والافعال وهذا شرك اصغر - [00:40:21](#)

والحال الثالثة سب الدهر لا على اعتقاد هذا ولا ذاك سب الدهر لا على اعتقاد هذا ولا ذاك فلا يعتقد كونه فاعلا بنفسه ولا سببا للحوادث والافعال فلا يعتقد كونه فاعلا - [00:40:47](#)

بنفسه ولا سببا للحوادث والافعال وهذا محروم اشد التحريم وهذا محروم اشد التحريم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. الاية - [00:41:07](#)

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر يقلب الليل والنهار وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر - [00:41:28](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر - [00:41:45](#)

قدرا عن الدهريين من الكفار خبرا عن الدهريين من الكفار الذين ينسبون الحوادث الى الدهر الذين ينسبون الحوادث الى الدهر فنسبة الحوادث الى الدهر شعبة من شعب الكفر فنسبة الحوادث - [00:42:08](#)

الى الدهر شعبة من شعب الكبر الكفر فهو فعل من افعال اهل الجاهلية والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى - [00:42:30](#)

يؤذيني ابن ادم الحديث متفق عليه ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يؤذيني ابن ادم يسب الدهر فجعل مسبة الدهر اذية لله - [00:42:50](#)

يجعل مسبة الدهر اذية لله. واذية الله كبيرة من كبار الذنوب واذية الله كبيرة من كبار الذنوب والآخر في قوله لا تسبوا الدهر لا تسبوا الدهر تصريحا بالنهي عن سبه - [00:43:14](#)

تصريحا بالنهي عن سبه والنهي للتبريم والنهي للتبريم ومعنى قوله في الحديث فانا الدهر وفي الرواية الاخرى فان الله هو الدهر يفسره قوله تعالى في الحديث اقلب الليل والنهار قلبو الليل والنهار - [00:43:38](#)

فالمراد انه هو المتصرف في الدار فالمراد انه هو المتصرف في الدهر نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن سب الدهر. الثانية تسميتها الله الثالثة التامون في قوله فان الله هو الدهر. الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم يقصده بقلبه. باب - [00:44:01](#)

اسمي بقاضي القضاة ونحوه. مقصود الترجمة بيان حكم التسمى بقاضي القضاة بيان حكم التسمى بقاضي القضاة ونحوه يا ملك الملوك كملك الملوك وحاكم الحكام وسيد السادات واختيار المصنف الترجمة بقاضي القضاة - [00:44:32](#)

عدولا عما في الحديث وهو ملك الامالاك عدولا عما في الحديث وهو ملك الامالاك لان التسمى بقاضي القضاة اشهر في المسلمين لان

التسمى لقاضي القضاة اشهر في المسلمين فترجم به بشدة الحاجة اليه - 00:45:02

فترجم به بشدة الحاجة اليه احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنون اسم عند الله رجل - 00:45:25

اما ملك الامالك رجل تسمى ملك الامالك لا مالك الا الله. قال سفيان مثل شاهان شاه وفي رواية اغبيظ رجل على الله يوم القيمة واخيته قوله اخنون يعني او ضاع. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا - 00:45:41

اذا هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخنون اسم عند الله الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:46:01

احدهما في قوله ان اخنون اسم عند الله ان اخنون اسم عند الله والخنون الضعنة والذلة والخنون الضعنة والذلة وما انتجه ذلك وهوانا عند الله فهو محرم. وما انتجه ذلك وهوانا عند الله فهو محرم - 00:46:16

فالتسمى بملك الامالك ونحوه محرم. فالتسمى بملك الامالك ونحوه محرم. والآخر في قوله اغبيظ رجل على الله يوم القيمة واخيته اغبيظ رجل على الله يوم القيمة واخيته والغبطة اشد الغبطة والغبطة اشد الغبطة - 00:46:49

вшدة غضب الله عليه فشدة غضب الله عليه وكونه اخبت الخلق وكونه اخبت الخلق دال على حرمة ما تسمى به دال على حرمة ما تسمى به وهو ملك الامالك ويلحق به ما كان مثلك في العلة - 00:47:15

ويلحق به ما كان مثلك في العلة ولها ترجم المصنف بقوله التسمى بقاضي القضاة ونحوه فما كان من جنس ملك الامالك كقاضي القضاة وسيد السادات هو من جنسه فهو محرم اشد التحرير - 00:47:44

ونقل المصنف كلام سفيان ابن عيينة انه قال مثل شاهان شاه وهي كلمة فارسية بمعنى ملك الملوك فكلمة فارسية بمعنى ملك الملوك للاعلام بان ما وجدت فيه تلك العلة في اللغات الاخرى فانه محرم ايضا - 00:48:05

بان ما وجدت فيه تلك العلة من اللغات الاخرى فهو محرم ايضا. لأن العبرة بالمقاصد والمعانى لا بالالفاظ والمبانى لأن العبرة بالمقاصد والمعانى لا بالالفاظ والمبانى فالمناهى اللغوية باللغة العربية يكون منها عن مقابلتها في اللغات الاخرى - 00:48:31

فالمناهى اللغوية في اللغة العربية يكون منها عنها في اللغات الاخرى. لوجود علة النهي لوجود علة النهي مما يدعوه العبد في فقه هذا الباب الا يجائز باطلاق الالقاب التي ليست بلغة العرب ان لا - 00:49:01

جازف بالقاء باطلاق الالقاب التي ليست بلغة العرب لأنها ربما كانت على معنى تأباه الشريعة. ومنه الجاري في كلام كثير من المثقفين والمفكرين المتكلمين عن الحريات والحقوق عند ذكر غاندي من قولهم المهاجم غاندي - 00:49:25

فان المهاجم في عرف اولئك القوم هو الناسوت المتصل باللاهوت يعني الانسان ذي الصلة في روحه بالله عز وجل وفيه قبسته من الله سبحانه وتعالى ممتزجة بروحه ودين الهندوس فيه - 00:49:54

اشيء من دين النصارى وغيره وهذا منها. فلا يجوز اطلاق مثل هذا اللقب فالتحقق بالتوحيد الكامل هو هجر تلك الاقطاب وعدم المجازفة بذكر شيء منها الا مع التحقق انه لا يخالف - 00:50:14

ما جاءت به الشريعة في معانيه العربية نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن التسمى بملك الامالك الثانية ان ما في معناه كما قال سفيان الثالثة التقطن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. الرابعة التقطن - 00:50:31

هذا لاجل الله سبحانه باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك؟ مقصود الترجمة بيان وجوب احترام اسماء الله تعالى بيان وجوب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك تحقيقا للتوكيد - 00:50:57

وتغيير الاسم لاجل ذلك تحقيقا للتوكيد والاحترام هو رعاية الحرجة وتوطير الجناب والاحترام هو رعاية الحرجة وتوقير الجناب واسماء الله باعتبار اختصاصها به نوعا واسماء الله باعتبار اختصاصها به نوعا - 00:51:25

فالقسم الاول او قسمان فاسماء الله باعتبار اختصاصها به قسمان. فالقسم الاول ما يختص بالله سبحانه وتعالى ما يختص بالله سبحانه وتعالى فلا يسمى به غيره. فلا يسمى به غيره. مثل الله والرحمن - [00:51:56](#)

مثل الله والرحمن فهذه يحرم التسمي بها. فهذه يحرم التسمي بها والقسم الثاني ما لا يختص به سبحانه ما لا يختص به سبحانه فيسمى به هو ويسمى به غيره فيسمى به هو ويسمى به غيره. كالرحيم - [00:52:16](#)

والكريم والحليم والحليم والكريم وهذا القسم نوعان وهذا القسم نوع الاول ما يسمى به مع ارادة العلمية المضمة ما يسمى به مع ارادة العلنية المضمة دون الصفة دون - [00:52:44](#)

الصفة وهذا جائز وهذا جائز كتسمية كريم او حليم كتسمية كريم او حليم يراد به كونه علاما عليه دون قصد الصفة التي فيه. دون قصد الصفة التي فيه والنوع الثاني - [00:53:14](#)

ما يسمى به مع ارادة العلمية والوصف ما يسمى به مع ارادة العالمية والوصف وله موردان احدهما تسميته به على ارادة حقيقة الصفة تسميته به على ارادة حقيقة الصفة - [00:53:42](#)

باستغراق جميع افرادها باستغراق جميع افرادها فله من الوصف كماله وهذا محرم وهذا محرم والآخر تسميته به على ارادة حقيقة معناها فلا يستغرق جميع افرادها فله من الوصف بها ما يليق بحاله فله من الوصف بها ما يليق بحاله وهذا جائز وهذا جائز كاطلاق وصف - [00:54:10](#)

الحكم او الرؤوف او الرحيم على غير الله سبحانه وتعالى فهذا اذا اريد به اصل الصفة وان عنده حكما او عنده رحمة او عنده رأفة او عنده كرما يناسب حاله - [00:55:12](#)

فهذا جائز وبه جاء القرآن في مواضع لكن المحظور اذا اطلق عليه ذلك الاسم مع ارادة كمال الصفة فيه فيسمى حكما على ارادة انه اذا فصل كان قوله حسما للنزاع - [00:55:30](#)

ويسمى كلما على ارادة بلوغه الغاية في الكرم التي فوق مرتبة المخلوقين نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلي الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم - [00:55:54](#)

فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتونني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال صلي الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قلت شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح. قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره - [00:56:14](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي شريح واسمه هانئ ابن يزيد الكندي واسمه هاني ابن يزيد الكندي انه كان يكنى ابا الحكم الحديث رواه ابو داود والنمسائي - [00:56:34](#)

واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في تغيير الرسول صلي الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي شعيب في تغيير الرسول صلي الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم - [00:56:55](#)

الى ابي تريج احتراما لاسم الله تعالى احتراما لاسم الله تعالى لما كان يلاحظ في تسميته بذلك لما كان يلاحظ في تسميته بذلك من ارادة حقيقة الصفة من ارادة حقيقة الصفة - [00:57:16](#)

المستغرقة جميع افرادها المستغرقة جميع افرادها المشاري اليه بقوله فحاكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين وهذه الرتبة لا تكون الا لحكم الله سبحانه وتعالى - [00:57:43](#)

لا تكونوا الا لحكم الله سبحانه وتعالى. فهو الحقيق بالرضا عند المتنازعين من المؤمنين وان اختلفوا فهو الحقيق بالرضا عند المتنازعين من المؤمنين اذا اختلفوا فلما لوحظ هذا في تكتيشه - [00:58:14](#)

غير النبي صلي الله عليه وسلم كنيته احتراما لاسم الله سبحانه وتعالى بما هذا الوصف لا يكون الا بحكم الله احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاما لم يقصد معناه الثانية تغيير الاسم - [00:58:35](#)

اجل ذلك الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية. باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول مقصود الترجمة بيان ان من هزل

بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر. بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او الرسول او القرآن فقد كفر - 00:58:57 او بيان حكمه او بيان حكمه فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان احدهما ان تكون شرطية ان تكون شرطية حذف جواب شرطها وتقديره فقد كفر - 00:59:26

والآخر ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي فتقدير الكلام الذي هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول والفرق بينهما كما تقدم في نظيرهما - 00:59:49

والفرق بينهما كما تقدم في نظيرهما ان التقدير الاول فيه بيان الحكم التقدير الاول فيه بيان الحكم والتقدير الثاني ترك استخراج الحكم لقارئ الباب ادلة الباب - 01:00:10

والهزل هو المزح بخفة والهزل هو المزح بالخفة وترجم به المصنف مع انه غير مذكور في ادلة الباب لانه هو الاكثر انتشارا بين المسلمين لله هو الاكثر انتشارا بين - 01:00:36

المسلمين فهو ملحق بالاستهزاء فهو ملحق فالادلة الآتية تدل عليه تبعا لدلالتها على الاستهزاء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. الآية عن ابن عمر - 01:01:06

محمد بن كعب وزيد بن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك مارأينا مثل قرائنا ارغل بطونا ولا اكذب السننا ولا اجيئ عند اللقاء. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء فقال له عوف ابن - 01:01:33

مالك رضي الله عنه كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عنف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته - 01:01:53

توقف قال يا رسول الله فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب نقطع نقطع عنا الطريق قال ابن عمر رضي الله عنهم كأني انظر اليه متعلقا بلسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان - 01:02:13

تنكب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب. فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ابالله اياته ورسوله كنتم تستهزئون. ما يلتفت اليه وما يزيد عليه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين - 01:02:33

والدليل الاول قوله تعالى ولئن سألتهم فيقولن انما كنا نخوض ونلعب ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم في قوله لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 01:02:56

بعد خبره عنهم كانوا مستهزئين بعد خبره عنهم انهم كانوا مستهزئين في قوله قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون فالاستهزاء بالله واياته ورسوله صلى الله عليه وسلم كفر وموته - 01:03:19

الهزل بشيء فيه ذلك ومثله الهزل بشيء فيه ذلك من ذكر الله او الرسول صلى الله عليه وسلم او القرآن. والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عن - 01:03:44

عند ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده حسن وذكر المصنف معه روایات محمد بن كعب القرظي وزيد ابن اسلم المدني وقتادة ابن دعامة السدوس وهي عند ابن جرير في تفسيره - 01:04:00

مختصرة السياق وكلها مراسيل والمرسل من الحديث الضعيف لكن تعدد طرقها واختلاف مخارجها يقوى بعضها ببعض والعameda في الباب حديث ابن عمر ودلالته على مقصود الترجمة في كون الحديث المذكور - 01:04:25

سببا مبينا في كون الحديث المذكور مبينا سبب نزول الآيات التي ترجم بها المصنف مبينا سبب نزول الآيات التي ترجم بها المصنف ان اولئك استهزأوا ان اولئك استهزأوا بالرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. فقالوا مارأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطونا - 01:04:51

بطونا ولا اكذب السننا ولا اجيئ عند اللقاء فاكثراهم الله سبحانه وتعالى بذلك لما استهزأوا برسوله صلى الله عليه وسلم ومثل الاستهزاء الهزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم فانه كفر - 01:05:20

احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو كافر. الثانية ان هذا تفسير في من فعل ذلك

كانتا من كان الثالثة الفرق بين النعمة والنصيحة لله ورسوله الرابعة الفرق بين العفو الذي - [01:05:46](#)

يحبه الله وبين الغلطة على اعداء الله الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل. باب ما جاء في قول الله قال ولئن اذقناه رحمة [01:06:08](#) منا من بعد ضراء مسته ليقولون هذا للآية مقصود - [01:06:08](#)

ترجمة بيان ان زعم الانسان بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعم استحقاقه النعم المديدة اليه بعد ضراء اصابته المديدة اليه بعد [01:06:28](#) ضراء اصابته مما ينافي التوحيد وهو نوعان - [01:06:28](#)

احدهما ان يزعم ذلك معتقدا انه منه على الاستقلال والتقدير ان يزعم ذلك معتقدا انه منه عن الاستقلال والتقدير وهذا كفر اكبر [01:07:03](#) والآخر ان يزعم ذلك مع اعتقاد انها من الله - [01:07:03](#)

ان يزعم ذلك مع اعتقاد انها من الله وهذا كفر اصغر وهذا كفر اصغر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال مجاهد هذا بعملي وانا [01:07:35](#) محقوق به وقال ابن عباس رضي الله عنهم يريد - [01:07:35](#)

عندى وقوله قال انما اوتيت على علم عندي. قال قنادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني له اهل [01:07:58](#) وهذا ما لا قول مجاهد اوتيته على شرف وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله - [01:07:58](#)

عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بنى اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان بيته لهم فبعث اليهم ملكا اتنى الابرص فقال فاي شيء [01:08:18](#) احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قدرني الناس به. قال فمسحه - [01:08:18](#)

فذهب عنه قدره فاعطى لونا حسنا وجلدا حسنا. قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل او البقر. شك اسحاق فاعطى ناقة عشرة فقال [01:08:38](#) بارك الله لك فيها. قال فاتى نقرأ فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب - [01:08:38](#)

الذى قد قدرني الناس به فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا. قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر او الابل فاعطى بقرة حاملا. [01:08:58](#) قال بارك الله لك فيها. فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يريد الله - [01:08:58](#)

بصري فابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم فاعطى شاة والدة فانتج هذان وولد هذا [01:09:18](#) فكان لهذا واد من الابل ولها واد من البقر ولها واد من الغنم. قال ثم انه اتنى الا برسول - [01:09:18](#)

وفي صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري هذا فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك [01:09:38](#) بالذى اعطيك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغير اتباع به في سفري. فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني اعرفك - [01:09:38](#)

الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله المال فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. قال ان كنت كاذبا طيرك الله الى ما [01:09:58](#) كنت. قال واتى الاقرأ في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا. فقال له - [01:09:58](#)

وان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى في صورته وهيئته. فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي قبل في [01:10:18](#) سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذى رد عليك بصرك شاة اتباع بها في سفري. فقال قد - [01:10:18](#)

اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت وادع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فان ما ابتليت فقد [01:10:38](#) رضي الله عنك وسخط على صاحبتك اخرجاه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - [01:10:38](#)

ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولئن ادقناه رحمة من الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليقولون هذا لي على وجه الدم له في [01:10:58](#) قوله ليقولون هذا لي على وجه الذم - [01:10:58](#)

له لما ذاق رحمة الله بعد الضراء التي مسته فادعى استحقاقه لها وذكر المصنف رحمة الله في تفسيرها اترى الاول عن مجاهد انه قال [01:11:22](#) هذا بعملي وانا محقوق به رواه ابن جرير بهذا اللفظ - [01:11:22](#)

وهو عند البخاري معلقا بلفظ هذا بعلم هذا بعلم ابو الفضل ابن حجر انه بتقديم الميم على اللام بعمل كرواية ابن جرير [01:11:47](#) والثانى حديث ابن عباس انه قال يريد من عندي - [01:11:47](#)

رواه عبد ابن حميد وابن جرير في تفسيريهما وهذان الاثران يدلان على ان القائل ادعى استحقاقه النعمة من جهتين وهذان الاثران [01:12:12](#) يدلان على ان القائل ادعى استحقاقه النعمة من جهتين - [01:12:12](#)

احداها جة المبتدأ فهو مستحق لها باعتبار مبتداها فهو مستحق لها باعتبار مبتداها وهو المذكور في قول ابن عباس
يريد من عندي يريد من عندي فمن لابتداء والجهة الاخرى باعتبار منتهاها - [01:12:41](#)

باعتبار منتهاها وهي المذكورة في قول مجاهد هذا بعملي وانا محقق به هذا بعمل وانا محقق به يعني جدير يعني
جديرا به والدليل الثاني قول الله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي - [01:13:13](#)

وDallas على مقصود الترجمة تكون هذا القول مذكورة على وجه الذم عن قارون فيكون هذا القول مذكورة على وجه الذنب عن
قارون احد كبراء بنى اسرائيل الذين اهلكهم الله - [01:13:40](#)

احد كبراء بنى اسرائيل الذين اهلكهم الله وذكر المصنف في تفسيره ثلاثة اثار اولها اثر قتادة انه قال على علم مني بوجوه المكاسب
رواه عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم - [01:14:00](#)

رواه عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم وثانيها اثر السدي انه قال على علم من الله اني له اهل اثر السدي انه
قال على علم من الله اني له اهل - [01:14:22](#)

وابهمه المصنف فقال وقال اخرون فقال وقال اخرون والاثر عند عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن السدي والاثر عند عبد ابن حميد
وابن ابي حاتم عن السدي وثالثها اثر مجاهد - [01:14:40](#)

انه قال اوتيته على شرف رواه ابن جرير وهذه الاثار الثلاثة ترجع الى الجهتين المتقدمتين ايضا وهذه الاثار الثلاثة ترجع الى الجهتين
المتقدمتين ايضا. فهو مدع استحقاق النعمة ابتداء وانتهاء فهو - [01:15:05](#)

ومدعي استحقاق النعمة ابتداء وانتهاء والدليل الثالث حديث الابرض والاقرع والاعمى وهو حديث ابي هريرة في الصحيحين في
القصة الطويلة المذكورة وDallas على مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث - [01:15:29](#)

فانما ابتليتم فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك وموجب
الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء - [01:15:56](#)

اولها اعترافه بنعمة الله اعترافه بنعمة الله لقوله قد كنت اعمى قد كنت اعمى وثانيها نسبته تلك النعمة الى الله المنعم بها نسبته تلك
النعمة الى الله المنعم بها لقوله فرد الله الي بصرى - [01:16:18](#)

فرد الله الي بصرى وثالثها ادواه حق الله فيها ادواه حق الله فيها. لقوله قد ما شئت فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم
بشيء اخذته لله - [01:16:46](#)

ووالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله وموجب السخط على صاحبيه ثلاثة اشياء ايضا وموجب السخط على صاحبيه ثلاثة اشياء
ايضا. اولها عدم اعترافهما نعمة عدم اعترافهما بالنعمه اذ لم يقر بسابق حالهما - [01:17:06](#)

وما صار اليه اذ لم يقر بسابق حالهما وما صار اليه وثانيها نسبتها النعمة الى غير الله نسبتها النعمة الى غير الله اذ قال كل واحد
منهما انما ورثت هذا المال كابرًا عن كابر - [01:17:34](#)

اذ قال كل واحد منها انما ورثت هذا المال كابرًا عن كابر وثالثها منعهما حق الله فيه منعهما حق الله فيه اذ منع ابن السبيل ما يتبلغ به
اذ منع ابن السبيل ما يتبلغ به في سفره - [01:17:59](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى لا يقولون هذا لي الثالثة ما معنى قوله؟ انما اوتيته
على علم عندي. الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر - [01:18:24](#)

عظيمة باب قول الله تعالى فلما اتاهم صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهم الاية مقصود الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك
في الطاعة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله - [01:18:44](#)

شرك بالطاعة وهو نوعان احدهما تعبيد الاسماء لغير الله مع اعتقاد التأليه تعبيد الاسماء لغير الله مع اعتقاد التأليه له وهذا شرك اكبر
وهذا شرك اكبر والآخر تعبيد الاسماء لغير الله مع عدم اعتقاد تعبيد التأليه له - [01:19:10](#)

تعبيد الاسماء لغير الله مع عدم اعتقاد له وهذا شرك اصغر. وهذا شرك اصغر ها احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابن حزم اتفقوا

على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك - 01:19:44

شاب المطلب وعن ابن عباس رضي الله عنهم في الآية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهم ابليس فقال اني صاحبكم اخرجتك اخرجتكما من الجنة لتطيعوني او لاجعلن له قرني اي فيخرج من بطنك فيشقه ولا - 01:20:07

وأفعلن يخوфе ما سمياه عبد الحارت. فأبيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهم ف قال مثل قوله فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهم فذكر لها فادركمها حب الولد فسمياه عبد الحارت - 01:20:27

قوله تعالى جعلا له شركاء فيما اتاهم. رواه ابن ابي حاتم وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء افي طاعته ولم يكن في عبادته وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله فان اتيتنا صالحا قال اشفق الا يكون - 01:20:47

كان وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهم صالحا الآية وهي في ادم وحواء وهي في ادم وحواء صح هذا - 01:21:07

عن ثمرة بن جنديب عند ابن جرير صح هذا عن ثمرة بن جنديب عند ابن جرير وروي عن ابن عباس عند ابن جرير وغيره من وجوه لا تخلو من ضعف - 01:21:34

يشد بعضها بعضا. يشد بعضها بعضا وحديث سرتا اصح منه وهذا التفسير هو المعروف عن الصحابة ان الآية في ادم وحواء وجعلها في المشركين من امته ومن ذريتهما وجعلها في المشركين من ذريتهما - 01:21:51

اما ذكر انه من التفاسير المبتدعة. مما ذكر انه من التفاسير المبتدعة المحدثة ذكره سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد والواقع منها هو الذي ذكره قتادة مجاهد وقتادة غيرهما انهم وقعوا في الشرك في طاعته لا في عبادته - 01:22:27

انهم وقعوا في الشرك في طاعته لا في عبادته بالاجابة اذا ما دعاهم الىيه وهذا تدرج فيه المعاصي كلها وهذا تدرج فيه المعاصي كلها فانها من اجاية داعي الشيطان فانها من اجاية داعي الشيطان - 01:22:57

وذلك على مقصود الترجمة في قوله جعلا له شركاء فيما اتاهم جعل له شركاء فيما اتاهم على ما نقل في تفسير الآية من تسميتها عبد الحارت على ما نقل في تفسير الآية من تسميتها عبد الحارت - 01:23:30

فهذا اصل روي في طرق القصة لم تختلف فيه روايته. اما تفاصيل القصة فانه لا يصح فيها شيء لكن الذي هو مشهور عند السلف من الصحابة فمن بعدهم من التابعين - 01:23:55

انهم اجابوا بتسميتها عبد الحال وكان الحامل لهم محبة الولد فهم لم يقصدوا كونه عبدا للشيطان. فهمما لم يقصدوا كونه عبدا للشيطان. لكنه ما اراد صرف كيده عنه لكنهما ارادا صرف كيده عنه - 01:24:16

والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابو محمد ابن حزم في كتابه مراتب الاجماع انه قال اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله الى اخر كلامه وخص عبدالمطلب بجريان الاختلاف فيه - 01:24:40

لان المتسمين به من المسلمين لا يقصدون التعبيد لغير الله وخصوص بجريان الخلاف فيه لان المتسمين به من المسلمين لا يقصدون به التعبيد لغير الله بل يقصدون موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:25:02

بل يقصدون موافقة جد النبي صلى الله عليه وسلم وجد النبي صلى الله عليه وسلم اسمه شيبة ويقال له شيبة الحمد وشيبة الجود لانه كان جوابا وسمي عبد المطلب لانه لما - 01:25:23

نشأ وترعرع كان في دار اخواله في المدينة فخرج اليه عمه المطلب يأتي به الى اهله في مكة ليستكملي حياته بينهم فلما قدم على اهل مكة مع المطلب وكان شعثا مغبرا مسودا من اثر السفر ظنوه مملوكا - 01:25:47

المطلب فنادوه يا عبد المطلب فغلب عليه هذا الاسم. فعبوديته وعبودية تمليك. وليس عبودية تأليه وال الصحيح ان عبد المطلب مثل غيره. لا يجوز التسمى به بما فيه من التعبيد لغير الله سبحانه - 01:26:14

وعلى والدليل الثالث حديث ابن عباس في الآية انه قال لما تغشاها ادم. الحديث رواه ابن ابي حاتم غيره واستناده ضعيف لكنه يروى من وجوه يشد بعضها بعضا في تثبت اصل القصة - 01:26:36

لا تفاصيلها في تثبيت اصل القصة لا تفاصيلها. وهذا اصل نافع فيما ينقل من الاخبار فان كثرة طرقه وان ضفت تدل على ثبوت

الاصل وان لم تدل على ثبوت التفاصيل - 01:26:57

ذكره ابن تيمية في مقدمة اصول التفسير وابن حجر في النكت على ابن ما الصلاة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله سمياء عبدا

حالف في قوله سمياء عبد الحارث مع قوله فسمياه عبد الحارث فذلك قوله تعالى له جعل له شركاء فيما اتي - 01:27:16

والشرك الذي وقع وجعل الشريك الذي وقع منها هو ما ذكره قتادة ومجاهد وغيرهما من انه كان شركا في طاعته ولم يكن شركا في

عبادته فكان من جنس الاجابة الى المعصية - 01:27:45

وهذا يسمى شركا باعتبار ما يوجد فيه من طاعة غير الله سبحانه وتعالى. لكن لا تتمحض فيه الشرك من جعل شيء من حق الله لغيره

احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله الثانية تفسير الآية الثالثة - 01:28:08

ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد لم تقصد حقيقتها الرابعة الناهية الله رجل البنت السوية من النعم

الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعات والشرك في العبادة. باب قول الله تعالى - 01:28:34

ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه الآية مقصود الترجمة بيان ان اللحاد في اسماء الله مما ينافي

توحيده بيان ان اللحاد في اسماء الله مما ينافي توحيده - 01:28:54

واللحاد في اسماء الله هو الميل بها عما يجب فيها واللحاد في اسماء الله هو الميل بها عما يجب فيها وهو ثلاثة انواع وهو ثلاثة

انواع اولها جحد معانيها جحد معانيها - 01:29:16

وثانية انكار المسمى بها وثالثها التشريك فيها ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة وفي الكافية

الشافية ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة وفي الكافية الشافية - 01:29:39

وهذه القسمة اصح مأخذنا واسلم من الاعتراض مما ذكره ابن القيم نفسه في بدائع الفوائد فانه جعله في بدائع الفوائد خمسة اقسام

لكن المعتد به هو القسمة الثالثية لا الخامسة - 01:30:05

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما يلحدون في اسمائه يشركون. وعنهم سموا من

الله والعزى من العزيز وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا - 01:30:25

واحدا وهو قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى الآية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وذروا الذين يلحدون في

اسمائه اي اترکوهم تحقيقا لمقالتهم وذما لفعلتهم وذما لفعلتهم - 01:30:45

والآخر في قوله سيجزون ما كانوا يعملون فيجزون ما كانوا يعملون. تهديدا لهم تهديدا لهم دالا على حرمة فعلهم الذي فعلوا وذكر

المصنف رحمة الله في تفسير الآية ثلاثة اثار - 01:31:13

اولها قول ابن عباس رضي الله عنهما يلحدون في اسمائه قال يشركون رواه ابن ابي حاتم لكن عن قتادة لا عن ابن عباس عن قتادة لا

عن ابن عباس فهو انتقال نظر - 01:31:35

او ذهن من المصنف ذكره حفيده سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد والثاني اثر ابن عباس رضي الله عنه انه قال تم اللات

من الله سموا اللات من الله - 01:31:56

والعزى من العزيز رواه ابن ابي حاتم ومعناه انه مشتق للهتهم الزائفة اسماء الله انهم اشتقو اي جعلوا للهتهم الزائفة

اسماء من اسماء الله تعالى وثالثها اثر الاعمش واسمها سليمان ابن مهران. قال يدخلون فيها ما ليس منها - 01:32:14

يدخلون فيها ما ليس منها اي يجعلون من اسماء الله ما ليس من ما ليس اسمها له ان يجعلون من اسماء الله ما ليس اسمها له كتسمية

النصاري له ابا - 01:32:43

او تسمية الفلسفه له بالعلة الفاعلة فهم ادخلوا في اسماء الله ما ليس منها نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى

اثبات الاسماء الثانية كونها حسنة الثالثة الامر بدعائه بها - 01:32:57

الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير اللحاد فيها السادسة وعيد من الحد باب لا يقال السلام على الله.

مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله - 01:33:14

بيان النهي عن قول السلام على الله لاستغناه الله عن دعاء المخلوقين له بالسلامة لاستغناه المخلوقين لاستغناه الله عن دعاء المخلوقين له بالسلامة فنهي عن ذلك تحقيقاً لمقام التوحيد بتقرير كمال الله - 01:33:34

فنهي عن ذلك تحقيقاً لمقام التوحيد بتحقيقه بتأكيد كمال الله سبحانه وتعالى. نعم. أحسن الله قال رحمة الله في الصحيحين ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده - 01:34:01
السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً واحداً وهو حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا إذا كنا مع النبي - 01:34:21

صلى الله عليه وسلم في الصلاة الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين أحدهما في قوله لا تقولوا السلام على الله فانه نهي عن ذلك والنهي للتحريم فالقول المذكور محرم - 01:34:40

والآخر في قوله فان الله هو السلام تعليلاً للنهي بتحقيقه كون الله سالماً من الآفات والنقائص بتحقيق أن الله بتحقيق ان الله سالم من الآفات والنقائص غير محتاج إلى دعاء المخلوقين له بالسلام - 01:35:04

غير محتاج لدعاء المخلوقين له بالسلامة أحسن الله إليكم قال رحمة الله في مسائل الأولى تفسير السلام الثانية أنه تحية الثالثة أنها لا تصلح للرابعة العلة في ذلك الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله. قوله رحمة الله الخامسة - 01:35:31

تعليمهم التحية التي تصلح لله وهي قوله التحيات لله والصلوات والطيبات إلى تمام التشهد كما يعلم هذا من سياق حديث ابن مسعود تماماً في الصحيحين نعم أحسن الله إليكم قال رحمة الله بباب قول اللهم اغفر لي إن شئت - 01:35:57

مقصود الترجمة بيان حكم قوله لا يقل احدهم اللهم اغفر لي إن شئت أحسن الله إليكم قال رحمة الله في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم - 01:36:20

قل لي إن شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له ولمسلم وليعظم ولمسلم وليعظم رغبة فان الله لا يتعاظمه شيئاً اعطاه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً واحداً. وهو - 01:36:42

حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر لي - 01:37:02

ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ونهي عن ذلك لامرین ونهي عن ذلك لامرین أحدهما ما فيه من ايها نقص الخالق ما فيه من ايها نقص الخالق ان يتعاظمه شيء - 01:37:18

ان يتعاظمه شيء فيعجز عنه والآخر ما فيه من ايها نقص المخلوق بفتور عزيمته وضعف رغبته في دعاء الله بالغفرة - 01:37:43

والرحمة فهي عن ذلك نهي تحريم فنهي عن ذلك تحريم لامرین المذکورین نعم أحسن الله إليكم قال رحمة الله فيه مسائل الأولى النهي عن الاستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة - 01:38:12

ليعزم المسألة الرابعة اعظم الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر باب لا يقول عبدي وامتي مقصود الترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي بيان النهي عن قول عبدي وامتي احسن الله إليكم قال رحمة الله في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم - 01:38:36

وضى ربك وليقى سيدي ومولاي. ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقى فتاي وفتاتي وغلامي. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً واحداً وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:39:09

قال لا يقل احدكم الحديث ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولا يقل احدكم عبدي وامتي ولا يقل احدكم عبدي وامتي فانه نهي والنهي في اصل وضعه للتحريم والنهي في اصل وضعه للتحريم - 01:39:29

لكنه هنا للكراهة الشديدة لكنه هنا للكراهة الشديدة فانه يجوز اطلاق العبد على المملوك لقوله

تعالى والصالحين من عبادكم والصالحين من عبادكم اي رقيقكم الذي تملكون - [01:39:56](#)

اي رقيقكم الذي تملكون ومتى لوحظت ارادة العبودية المحظة حرم ذلك ومتى لوحظ ارادة العبودية المحضة حرم ذلك احسن الله [01:40:23](#)

اليكم قال رحمة الله في مساء الاولى النهي عن قول عبدي وامتي الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقال - [01:40:52](#)

قالوا له اطعم ربك الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفتاتي وغلام الرابعة تعليم الثاني قول سيدى ومولى الخامسة التنبئه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ. باب لا يرد من سأل بالله. مقصود - [01:41:12](#)

ترجمة بيان حكم رد من سأل بالله بيان حكم رد من سأل بالله انه منهى عنه وجيه بالنفي في قوله لا يرد وجيه بالنفي في قوله لا يرد - [01:41:12](#)

لأنه ابلغ في النهي لأنه ابلغ في النهي ونهى عنه اعظماما لله واجلاسا له ونهى عنه اعظماما لله واجلاسا له احسن الله اليكم قال رحمة الله [01:41:41](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذه بالله فاعيدهوه - [01:42:05](#)

وهو من سأله فاعطوه ومن دعاكما فاجيبوه. ومن صنع اليكم معروفا فكافروه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه. رواه ابو داود والنمسائي بسند صحيح. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا - [01:42:25](#)

وهو حديث ابن عمر رضي الله عنهمما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذه بالله فاعيدهوه الحديث رواه ابو داود والنمسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأله فاعطوه - [01:42:45](#)

فهو امر باعطائه ومفهومه النهي عن رده فهو امر باعطائه ومفهومه النهي عن رده كما ترجم به المصنف والامر هنا للايجابي بخمسة شروط في مأذون فيه والامر هنا للايجاب بخمسة شروط - [01:43:12](#)

بالمأذون فيه اي في شيء اذن به شرعا اما المحرم فانه مردود بنفسه او لها ان يعلم صدق السائل ان يعلم صدق السائل وتكتفي غلبة الظن وتكتفي غلبة الظن والثاني ان يكون السائل متوجها في سؤاله - [01:43:40](#)

لمسئول معين ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسئولي معين والثالث ان يكون توجهه اليه في امر معين والرابع قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل - [01:44:10](#)

قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل والخامس امن المسؤول الضرر على نفسه امن المسؤول الضرر على نفسه فمتي وجدت هذه الشروط الخمسة في مأذون فيه وجب الاعطاء وحرم الرد نعم - [01:44:59](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى اعادة من استعاذه بالله الثانية اعطاء من سأله بالله الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافأة على الصناعة الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. السادسة قوله حتى تروا انكم قد - [01:45:25](#)

فأتموه بباب لا يسأل بوجه الله الا الجنة؟ مقصود الترجمة بيان حكم السؤال لوجه الله بيان حكم السؤال بوجه الله وصرح بحكمه نفيا وصرح بحكمه نفيا لأنه ابلغ في النهي - [01:45:50](#)

وصرح بحكمه نفيا لأنه ابلغ في النهي ونهى عن السؤال بوجه الله ونهى عن السؤال بوجه الله اجلالا واكراما له اجلالا واكراما له واطلاق السؤال في خطاب الشرع يراد به طلب حوائج الدنيا - [01:46:10](#)

واطلاق السؤال في خطاب الشرع يراد به حوائج الدنيا فلا يسأل بوجه الله شيء من حوائج الدنيا فلا يسأل بوجه الله شيء من حوائج الدنيا ولا يسأل به الا غاية المطالب - [01:46:50](#)

ولا يسأل به الا غاية المطالب وهي الجنة وما اوصل اليها من اعمال اهلها وما اوصل اليها من اعمال اهلها اه احسن الله اليكم قال رحمة الله عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه - [01:46:34](#)

وابو داود ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جابين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود - [01:46:50](#)

واسناده ضعيف وفي معناه مما يفيد التحرير حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال ملعون من سأله بوجه الله ملعون من سأله بوجه الله اخرجه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن - [01:46:50](#)

آخرجه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن وتقدم ان السؤال في خطاب الشرع عند الاطلاق يراد به حوانج الدنيا فحدث ابي موسى في قوله ملعون من سأل بوجه الله اي من سأله من طلب شيئاً من حوانج - [01:47:13](#)
الدنيا ولعنه يدل على تحريمها شديداً وهو معنى النهي الواقع في قوله لا يسأل بوجه الله الا الجنة فلا يسأل بوجه الله ما كان من اعراض الدنيا ولا يسأل به الا الجنة وما اوصل اليها - [01:47:40](#)

وعند النسائي من حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اسئلك بوجه الله الا الله بعثك اليها الحديث وفيه انه يسأل بوجه الله ما عظم من المطالب من الجنة وما اوصل اليها من اعمال البر والاحسان - [01:48:06](#)
نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب الثانية اثبات صفة الوجه بباب ما جاء في اللور مقصود الترجمة - [01:48:33](#)

بيان حكم قول لو على وجه الاسف والتندب بيان حكم قول لو على وجه الاسف والتندب فالباب مختص بواحد من معانيها لا بجميع معانيها فالباب مختص بواحد من معانيها لا لجميع معانيها - [01:48:49](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا الاية وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا الاية في الصحيحين ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [01:49:16](#)
الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان - [01:49:36](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا - [01:49:53](#)

وهذا القول قول المنافقين ذكره الله عنهم ذما لهم وهذا القول قول المنافقين ذكره الله ذما عنه ذكره الله عنهم ذما لهم فقولها على وجه الاسد والتندم من اقوال المنافقين من اقوال المنافقين - [01:50:11](#)

يعارضون بها القدر يعارضون بها القدر والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا وهذا من جنس سابقه فانه من قول المنافقين - [01:50:37](#)
المعارضين للقدر بذلك فانه من قول المنافقين المعارضين القدر بذلك ذكره الله عنهم ذما لهم ذكره الله عنهم ذما لهم والدليل الثالث حدث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك - [01:51:01](#)
الحادي رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا والنهي للتحريم والنهي للتحريم وقول لو على وجه التندم والاسى على ما فات يجيء على ثلاثة انواع - [01:51:23](#)

وقوله لو على وجه الاسى والتندم على ما فات يجيء على ثلاثة انواع اولها ان يقولها متندما معارض حكم الشرع ان يقولها متندما معارض حكم الشرع وثانية ان يقولها ان يقولها متندما معارض حكم القدر - [01:51:50](#)

ان يقولها متندما معارض حكم القدر وثالثها ان يقولها متندما غير معارض لحكم الله في شرعيه او قدره ان يقولها متندما غير معارض حكم الله في شرعيه او قدره وكل هذه انواع محمرة - [01:52:18](#)

وكل هذه الانواع محمرة وربما افضت بالعبد الى الكفر وربما افضت بالعبد الى الكفر وادها الاعتراض على شرع الله ثم على قدره ثم قولها بلا اعتراض وادها قولها مع الاعتراض على شرع الله - [01:52:44](#)

ثم على قدره ثم قولها بلا اعتراض نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير الآيتين في آل عمران الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا - [01:53:12](#)

وبكى شيء الثالثة تعليل المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن الخامسة الامر اطلب الحرص على ما ينفع مع الاستعانة بالله السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز. باب النهي عن سب الريح. مقصود - [01:53:27](#)
ترجمة بيان النهي عن سب الريح بيان النهي عن سب الريح وسبها شتمها وسبها شتمها ومنه لعنها ونهي عنه ونهي عنه لما فيه من

سب امرها وهو الله لما فيه من سب امرها وهو الله - 01:53:47

فالريح لا تدبر لها ولا تقدير فيها فالريح لا تدبر لها ولا تقدير فيها فالامر فيها لله سبحانه وتعالى والنهي للتحريم والنهي للتحريم فيحرم سب الريح نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي ابن كابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذارأيت - 01:54:16

ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به وننعوا بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امر به صححه الترمذى. ذكر المصنف رحمة الله ل لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان - 01:54:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح الحديث رواه الترمذى والنسائى واختلف برفعه ووقفه والمحفوظ انه موقوف من
كلام ابي لكن يروى مرفوعا من حديث ابي هريرة عند ابي داود وابن ماجة واسناده صحيح. لكن يروى مرفوعا - 01:55:07
مثله عند ابي داود وابن ماجة واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تسبوا الريح ودلالته على مقصود الترجمة
في قوله لا تسبوا الريح والنهي للتحريم فيحرم سبها - 01:55:36

احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن سب الريح الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما الثالثة
الارشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر. باب قول الله تعالى - 01:55:55

بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله. الاية مقصود الترجمة بيان حكم ظن الجاهلية بيان
حكم ظن الجاهلية وظن الجاهلية - 01:56:15

هو ظن العبد بربه ما لا يليق هو ظن العبد بربه ما لا يليق واضافته الى الجاهلية تقييد تحريمها واضافته الى الجاهلية تقييد تحريمها فما
اضيف الى الجاهلية من قول او فعل او اعتقاد هو محرم كما تقدم - 01:56:38
وظنوا الجاهلية نوعان احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الايمان ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الايمان
كاعتقاد الولد لهم اعتقاد الولد له وهذا كفر اكبر - 01:57:02

وهذا كفر اكبر والآخر ظن العبد بربه ما لا يليق بما يتعلق بكمال الايمان ظن العبد بربه ما لا يليق من مما يتعلق بكمال الايمان تظن
كظن من يظن ان الله لا ينصر اوليائه مع استحقاقهم النصر - 01:57:28
كظن من يظن ان الله لا ينصر اولياءه مع استحقاقهم النصر وهذا كفر اصغر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله عليهم دائرة
السوء. قال ابن رحمة الله تعالى في الاية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيضمحل وفسر بان ما اصابه لم
- 01:57:51

كن بقدر الله وحكمته ففسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهره على الدين كله وهذا هو السوق الذي ظن
المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق - 01:58:23
بحكمته وحمده ووعده الصادق فمن ظن انه يدل الباطل على الحق ادانة مستقرة يضمحل معها الحق او انكر ان يكون ما جرى
بغضائه وقدره او انكر ان يكون او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد. بل زعم ان ذلك لم شيئا - 01:58:43
فذلك ظن الذين كفروا فوبل للذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن السوي فيما يختص بهم. وفيما يفعله بغيرهم ولا
يسلم من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته ووجب حكمته وحمده فليعيتنى الليب الناصح لنفسه - 01:59:03

بهذا وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا على القدر ووانه كان ينبغي ان يكون
كذا وكذا. فمستقل ومستكثر وفتشر نفسك هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو من - 01:59:23

عندي عظيمة والا فاني لا يخالك ناجيا. ذكر المصنف رحمة الله ل تحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله
غير الحق الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 01:59:43

اولها ان هذا الظن ظن غير الحق ان هذا الظن ظن غير الحق فهو ظن باطل فهو ظن باطل وثانيةها انه ظن الجاهلية انه ظن الجاهلية

وما اضيف اليها فهو محرم - 02:00:05

وما اضيف اليها فهو محرم وثالثها ان هذا ظن المنافقين وكل قول او فعل كان لهم شعارا فهو محرم وكل قول او فعل كان لهم شعارا فهو محرم - 02:00:31

والدليل الثاني قوله تعالى الضانين بالله ظن السوء دلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها تسمية ظنهم ظن السوء تسمية ظنهم ظن السوء وثانيها توعدهم بان عليهم دائرة السوء - 02:00:56

توعدهم بان عليهم دائرة السوء وهي دائرة العذاب وهي دائرة العذاب ولا يكون الا على محرم اقتربوه من الظن ولا يكون الا على محرم قد ترقوه من الظن وثالثها ان هذا ظن المنافقين والمرتكبين - 02:01:24

ان هذا ظن المنافقين والمرتكبين وما اضيف اليهم من قول او فعل جعل لهم شعارا فهو محرم وما اضيف اليهم من قول او فعل جعل لهم شعارا فهو محرم وذكر المصنف رحمة الله كلام ابن القيم في زاد - 02:01:51

المعاد وكله في بيان ظن السوء في حكم الله القدري ومثله ظن السوء في حكم الله الشرعي فان ظن السوء في حكم الله نوعان ظن السوء في حكم الله نوعان - 02:02:14

احدهما ظن السوء في حكم الله القدري ظن السوء في حكم الله القدري والآخر ظن السوء في حكم الله الشرعي ظن السوء في حكم الله الشرعي وال الاول اكثر في المنافقين الاولين - 02:02:33

والثاني اكثر في المنافقين المتأخرین وال الاول اكثر في المنافقين الاولین والاثنين اكثر في المنافقين المتأخرین ومنافق المتأخرین اشد من منافق الاولین من وجوه كثيرة اشد من منافق الاولین من وجوه كثيرة - 02:02:56

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير آية ال عمران الثانية تفسير آية الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصر الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه بباب ما جاء في منكر القدر - 02:03:24

مقصود الترجمة بيان حكم منكر القدر بيان حكم منكر القدر والقدر شرعا هو علم الله بالواقع وكتابته لها والقدر شرعا هو علم الله بالواقع وكتابته لها ومشيئته وخلقها ايها ومشيئته وخلقها ايها - 02:03:45

وانكار القدر من جملة ظن الجاهلية وانكار القدر من ضمن من جملة ظن الجاهلية وافرد عن الترجمة السابقة لعظم البلوى به وافرد عن الترجمة السابقة لعظم البلوى به وكثترته في الناس - 02:04:17

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله - 02:04:41

اي ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان انه قال لابنه يابني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك - 02:05:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يابني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني وفي رواية لاحمد ان اول ما - 02:05:22

خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي قال اتيت عن ابن الديلمي قال اتيت - 02:05:42

ابي ابن كعب رضي الله عنه فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على غيره - 02:06:02 هذا لكت من اهل النار قال فاتيت عبد الله بن مسعود وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت رضي الله عنهم فكلهم حدثني بمثل ذلك عن

النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - 02:06:22
اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ولدوا والذى نفس ابن عمر والذى نفس ابن عمر
بيده الحديث رواه مسلم والمرفوع عنده من رواية ابن عمر عن أبيه عمر في قصة جبريل - 02:06:42

المشهورة ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وتؤمن بالقدر خيره وشره فجعل الايمان بالقدر من اصول
الايام. فجعل الايمان بالقدر من اصول الايمان واركانه فمن لم يؤمن بالقدر فليس ب المسلم - 02:07:05

من لم يؤمن بالقدر فليس ب المسلم والآخر في قوله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر فعلى قبول
العمل على الايمان بالقدر تعلق قبول العمل - 02:07:32

على الايمان بالقدر فلا يقبل من عبد عمل حتى يؤمن بالقدر ولا يؤمن يقبل من عبد عمل حتى يؤمن بالقدر والدليل الثاني حديث
عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يابني الحديث رواه ابو داود والترمذى - 02:07:54

وهو حديث حسن والرواية التي عند احمد اسنادها ضعيف. والرواية التي عند احمد اسنادها ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة
ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من مات على غير هذا فليس مني - 02:08:20

من مات على غير هذا فليس مني وقوله ليس مني براءة منه وبرائته صلى الله عليه وسلم من شيء يدل على كونه من كبار الذنوب
وبرائته صلى الله عليه وسلم على شيء يدل على انه من كبار الذنوب - 02:08:49

والآخر في قوله انك لن تجد طعمه الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك تعلق وجدان طعم
الايام على الايمان بالقدر فعلى وجدان طعم الايمان على الايمان بالقدر - 02:09:11

والدليل الثالث حديث عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يؤمن بالقدر خيره وشره. الحديث رواه ابن
وهب واسناده ضعيف وهو حديث مستقل برأسه - 02:09:37

وليس طرفا من الحديث المتقدم عليه ودلاته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار والوعيد بذلك يدل على وجوب الايمان
بالقدر يدل على وجوب الايمان بالقدر والدليل الرابع حديث ابن الديلمي - 02:09:56

واسمه عبد الله حديث ابن الدينمي واسمه عبد الله انه قال اتيت ابي بن كعب الحديث رواه ابو داود وابن ماجة واسناده حسن
والعزى اليهما اولى من العزو الى الحاكم لكنه عزاه الى الحاكم - 02:10:22

لأنه خص كتابه بال الصحيح وان خولف في كثير منه ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكونت من اهل النار
ولو مت على غير هذا لكونت من اهل النار - 02:10:47

اي من اهلها هم اهلها ولا يخرجون منها اي من اهلها الذين هم اهلها ولا يخرجون منها فمنكر القدر كافر فمنكر القدر كاف احسن
الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان الثالثة - 02:11:07

احباط عمل من لم يؤمن به الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله السادسة انه
جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة السابعة براءته صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن به - 02:11:32

عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء التاسعة ان العلماء جابوه بما يزيل عنه الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقط بباب ما جاء في المصورين مقصود الترجمة - 02:11:52

بيان حكم المصورين بيان حكم المصورين وليس المراد ذواتهم بل المراد الفعل وهو التصوير
وترجم المصنف بالفاعل دون الفعل اتباعا للحاديـث الواردة وترجم المصنف - 02:12:11

بالفاعل دون الفعل اتباعا للحاديـث الواردة وجعل التصوير محـرما لـانه من وسائل الشرك المفضية اليه وجعل التصوير محـرما لـانه من
وسائل الشرك المفضية اليه احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب - 02:12:39

سيخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة اخرجه وله ما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله ولهم عن ابن عباس رضي الله عنهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

02:13:08

عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم وله ما عنه مرفوعا من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ. ولمسلم عن أبي الهياج قال قال لعلي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه -

02:13:28

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدع صورة الا طمستها ولا قبراً مشرفا الا سوبته ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى -
الحديث متافق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقه احدهما في قوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي اي لا احد اشد منه ظلما فاما اذا اشد اشد -
02:14:09

منه ظلما مما يدل على حرمة فعله والآخر في قوله فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة والآخر في قوله فليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة -
02:14:31

فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة تقريرا لهم وتبكيتا وتوبيخا على سوء فعلهم وتوبيخا على سوء فعلهم مما يدل على حرمتها. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس -
02:14:53

عذابا الحديث متافق عليه ودلاته على مقصود الترجمة في عده صلى الله عليه وسلم الذين يضاهئون بخلق الله اشد الناس عذابا يوم القيمة في عده صلى الله عليه وسلم الذين يضاهئون بخلق الله اشد الناس عذابا -
02:15:21

يوم القيمة والمحاكاة هي المشابهة والمضاهاة هي المشابهة وكونهم اشد الناس عذابا يدل على حرمة فعلهم وهو التصوير وكونهم اشد الناس عذابا يدل على حرمة فعلهم وهو التصوير والدليل الرابع -
02:15:46

او الدليل الثالث وحديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار الحديث ودلاته على مقصود الترجمة في وعيده المصور بالنار -
02:16:09

في وعيده المصور بالنار ثم تفسير عذابه بقوله يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. ثم تفسير عذابه بقوله يجعل له بكل بصورة صورها نفس يعذب بها في جهنم -
02:16:28

والوعيد بالنار يكون على كبار الذنب والوعيد بالنار يكون على كبار الذنب والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم ايضا مرفوعا من صور صورة في الدنيا الحديث متافق عليه -
02:16:50

ودلاته على مقصود الترجمة في قوله كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ وتكليفه هو لاظهار عجزه وتكليفه هو لاظهار عجزه مما يدل على حرمة فعله مما يدل على حرمة فعله -
02:17:11

والدليل الخامس وحديث ابي الهياج الاسدي رحمه الله احد التابعين انه قال قال لي علي انا ابعثك الحديث رواه مسلم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله لا تدع صورة الا طمسها -
02:17:38

لا تدع صورة الا طمسها فالامر بطمسمها يدل على حرمتها فالامر بطمسمها يدل على حرمتها وهذه الاحاديث المتقدمة تنطق كلها تنطق كلها بحرمة التصوير وان المصور له حالان وان المصور له حالان احدهما -
02:17:59

احدهما انه يكون كافرا اذا قصد مضاهاة خلق الله اذا قصد مضاهاة خلق الله وتشبيه خلقه القاصر بخلق الله الكامل وتشبيه خلقه الغاصب بخلق الله الكامل والآخر انه يكون فاسقا -
02:18:29

انه يكون فاسقا اذا خلا من القصد المذكور اذا خلا من القصد المذكور لان التصوير من كبار الذنب لان التصوير من كبار الذنب والتصوير يخرج عن الحرمة في حالين والتصوير يخرج عن الحرمة في حالين -
02:18:54

الحال الاولى حال الضرورة الحال الاولى حال الضرورة لان الضرورات تبيح المحظورات لان الضرورات تبيح لان المحظورات

تبين لان الضرر تبيح المحظورات كالواقع في صورة الهوية الوطنية او الجواز - 02:19:18

فانها لتمييز الناس والحال الثانية الحاجة كالصور فيما يحتاج اليه من التعليم كالصور فيما يحتاج اليه من التعليم كالطب ونحوه لان التصوير محرم لكونه ذريعة - 02:19:44

والمحرم اذا كان لاجل الذريعة والمholm اذا كان لاجل الذريعة يوسع فيه لاجل الحاجة توسيع فيه لاجل الحاجة. بقدر ما يسد تلك الحاجة دون زيادة بقدر ما يسد تلك الحاجة دون زيادة - 02:20:16

احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى التغليط الشديد في المصورين الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب الله لقوله ومن اظلم من ذهب يخلقه كخلقي الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله فليخلقوا ذرة او شعيرة - 02:20:41

الرابعة التصرير بأنهم اشد الناس عذابا. الخامسة ان الله يخلق بعد كل صورة نفسها يعذب بها في جهنم السادسة انه يكلف ان ينفع فيها الروح السابعة الامر بطمسمها اذا وجدت. قوله رحمه الله - 02:21:02

السابعة الامر بطمسمها اذا وجدت اي بتغطيتها ويكتفي في الطمس تعطية الرأس ويكتفي في الطمس تعطية الرأس لقول ابن عباس انما الصورة الرأس لقول ابن عباس انما الصورة الرأس فمن اراد ان - 02:21:22

يلغي صورة طمس رأسه. والمراد بالطمس ان يغيبه كله فلا يبقى ظاهرا.اما وضع الخط على العنق فليس طمسا اذا وجدت المشقة سقط الامر فإذا بلي الخلق بكثرة تسرب السور - 02:21:46

الى ما يحتاجون اليه بامور دنياهم كالواقع اليوم فان المشقة ترفع الحرج عن الخلق نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في كثرة الحلف مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف - 02:22:10

بيان حكم كثرة الحلف وهو القسم بالله وهو القسم بالله احسن الله وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:22:32

يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرجه. وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وشيمطون زان وعائيل مستكبر والرجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا - 02:22:50

يمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسند صحيح. وفي الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثة ثمان - 02:23:10

لهم قوم ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويختونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم مسلما وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسقب - 02:23:30

احدهم يمينه ويمينه شهادته. قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والهد ونحن صغاري. ذكر المصنف رحمه الله او لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم ودلالته على مقصود الترجمة في امره سبحانه بحفظ اليمين - 02:23:50

في امره سبحانه بحفظ اليمين والامر للايجاب ومن جملة الحفظ عدم الاكثار من الحلف والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة - 02:24:17

الحادي متافق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ممحقة للكسب فالحلف المروج للسلعة يذهب ببركتها وما اذهب بركرة الشيء فهو محرم وما اذهب بركرة الشيء فهو محرم. والدليل الثالث حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه - 02:24:42

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله الحديت رواه الطبراني في معاجمه الثالثة الكبير والواسط والصغر رواه الطبراني في معاجمه الثالثة الكبير والواسط والصغر واستناده صحيح - 02:25:09

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه اي جعل الحلف بمنزلة البضاعة

الملازمة له اي جعل الحلف بالله بمنزلة البضاعة الملازمة له - 02:25:29

فكان مكثرا من الحلف والوعيد الوارد في الحديث والوعيد الوارد في الحديث يدل على ان فعله من كبائر الذنوب والدليل الرابع حديث عمران بن حسين رضي الله عندهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتى قرني - 02:25:54

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها مدحه صلى الله عليه وسلم القرون الثلاثة المفضلة مدحوه صلى الله عليه وسلم القرون الثلاثة المفضلة. المقتصي انهم لم يكونوا يكترون الحلف بالله - 02:26:16

المقصي انهم لم يكونوا يكترون الحلف بالله وثانيها في قوله وينذرون ولا يوفون وثانيها في قوله ولا وينذرون ولا يوفون باعتبار معنى النذر العام وهو التزام دين الاسلام - 02:26:42

فمن جملته حفظ يمينه عن كثرة الحلف فمن جملته حفظ يمينه عن كثرة الحلف ضد ذلك مما يوجب الذم ويندرج في قوله صلى الله عليه وسلم وينذرون ولا يوفون - 02:27:09

وثالثها في قوله صلى الله عليه وسلم وينذرون ولا يوفون ايضا ثالثها في قوله صلى الله عليه وسلم وينذرون ولا يوفون ايضا لاشتراك النذر مع اليمين في العقل فكلاهما عقد - 02:27:33

والذكور هنا على وجه الدلالة والمذكور هنا على وجه الدلالة كثرة حلفه فمما يذم به العبد كثرة حلفه والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرنى الحديث - 02:28:00

متفق عليه الحديث رواه البخاري. الحديث رواه البخاري وحده ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وهو وصف اريد به الذنب وهو وصف اريد به الدلالة - 02:28:23

لانه وقع في مقابل القرون الثلاثة المفضلة لانه وقع في مقابل القرون الثلاثة المفضلة والدليل الثالث حديث ابراهيم النخعي انه قال كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار اخرجه البخاري ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كانوا يضربوننا - 02:28:50

على الشهادة والعهد فالعهد هو الحلف وتقدم ان مقصوده بذلك هو اصحاب ابن مسعود وكانوا يضربونه عليه لاجل ايش ليش يضربون الصغار على العهد لان لا يعتادوا - 02:29:17

الحلف فيكتروا منه لان لا يعتادوا الحلف فيكتروا منه فيكون منهم استخفاف باليمين بالله سبحانه وتعالى والناس الان بالعكس الان الان صغير يفعل شيء يقولون قل والله هذا كثير فسبحان الله يعني تأديب الناس لاطفالهم الان في هذا على عكس ما كان عليه السلف - 02:29:48

رحمهم الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى الوصية بحفظ اليمان الثانية الاخبار بان الحلف فمنفقة للسلعة ممحقة للبركة الثالثة الوعيد الشديد في من لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه. الرابعة - 02:30:16

التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون. السادسة ثناؤه صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعدهم السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون الثامنة كون السلف - 02:30:36

يضربون الصغار على الشهادة والعهد. باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه مقصود الترجمة بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة نبيه بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم - 02:30:56

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها الاية عن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امرا على جيش او سرية او صاح في خاصته بتقوى الله - 02:31:20

من معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا باسم الله قاتلوا في سبيل الله من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدوا ولا تمثلوا اقتلوا ولا تقتلوا ولیدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال. فايتها اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم - 02:31:41

ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين وخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعرابي المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى

02:32:01 ولا يكون لهم

وفي الغنيمة والفين شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين. فانهم ابوا فاسألو من الجزية فانهم اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلانا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن -

02:32:21

اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ذمكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة نبيه واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري -

02:32:41 اتصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا

بعهد الله الاية على مقصود الترجمة في قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتكم -

والامر للايجاب ومن جملة الوفاء بعهد الله الوفاء بالعهد الذي اعطي بذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم ومن جملة الوفاء بعهد الله الوفاء بالعهد الذي اعطي بذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم -

02:33:22 والدليل الثاني حديث بريدة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا الحديث رواه مسلم ودلالته على

02:33:47 مقصود الترجمة في قوله واذا حاصرت اهل حصن -

فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا ينزلهم على حكم الله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وان تجعل لهم ذمة الله -

02:34:05 وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه

فلاتجعل لهم ذمة الله ذمة نبيه -

فنهاد عن ايتاء العهد بذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم لثلا يغفر عهد الله وعهد رسوله صلى الله عليه وسلم لثلا يغفر عهد الله وعهد نبيه صلى الله عليه وسلم -

02:34:43 فيكون عنواننا على عدم تعظيم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فيكون عنواننا على عدم تعظيم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين. الثانية -

ارشاد الى اقل الامرين خطرا. الثالثة قوله اغزو باسم الله في سبيل الله. الرابعة قوله قاتلوا من كفر بالله الخامسة قوله استعن بالله وقاتلهم. السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء. السابعة في كون الصحابي يحكم -

02:35:27 عند الحاجة بحكم لا يدرى اي يوافق حكم الله ام لا. باب ما جاء في الاقسام على الله. مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله

بيان حكم الاقسام على الله -

والمراد به الحلف عليه والمراد به الحلف عليه نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل والله -

02:36:04 لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت له واحببت عملك رواه مسلم. وفي حديث

ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة رضي الله عنه تكلم بكلمة اوبقت دنياه -

واخرته ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول حديث جند بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل الحديث رواه مسلم وجداه على مقصود الترجمة من وجهين -

02:36:40 احدهما في قوله من ذا الذي يتأنى علي احدهما في قوله من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان فهو استفهام استنكاري فهو استفهام

استنكاري واقع على جهة ابطال تلك المقالة وانكارها واقع على جهة ابطال تلك المقالة وانكارها -

والآخر في قوله اني قد غفرت له واحببت عمله اني قد غفرت له واحببت عملك فجزاؤه بالمعاقبة بحبوط العمل دال على حرمة

فعله فجزاؤه بالمعاقبة بحبوط العمل دال على حرمة -

فعله لما فيه من العجب بالنفس لما فيه من العجب بالنفس وقلة تعظيم الله بالتحكم في عواقب الخلق وقلة تعظيم الله بالتحكم في

عواقب الخلق والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد الحديث - [02:37:52](#)

رواه ابو داود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمام الحديث وقال يعني الله للمذنب اذهب ادخل الجنة برحمتي وقال يعني الله للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي - [02:38:18](#)

وقال لآخر اذهبوا به الى النار وقال لآخر اذهبوا به الى النار وهذا معنى قول ابي هريرة تكلم بكلمة او بقى دنياه واخرته. اي افسدت دنياه واخرته فافسدت دنياه بما صار عليه من قلة توقير الله - [02:38:46](#)

فافسدة الدنيا بما صار عليه من قلة توقير الله وافسدة اخرته يجعله من اهل النار احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى التحذير من التالي على الله رحمة الله الاولى التحذير من - [02:39:12](#)

التالي على الله اي الاقسام عليه تحكما وتعجبا اي الاقسام على الله تحكما وتعجبا الاقسام على الله تحكما واعجابا بالنفس فان خلا من ذلك وكان الحامل عليه حسن الظن بالله - [02:39:36](#)

فاذا خلا من ذلك وكان الحامل عليه حسن الظن بالله فليس من هذا الباب احسن الله اليكم قال رحمة الله الثانية كون النار اقرب الى احدنا من شراك نعله الثالثة ان الجنة مثل - [02:39:58](#)

الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب ومن اكره الامور اليه باب لا يستشفع بالله على خلقه مقصود الترجمة بيان النهي - [02:40:17](#)

عن الاستشفاع بالله على خلقه بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه اي طلب الشفاعة بالله عند احد من خلق الله اي طلب الشفاعة بالله عند احد من خلق الله - [02:40:38](#)

والنهي للتحريم والنهي للتحريم وترجم المصنف بالنفي لانه ابلغ فيه وترجم المصنف بالنفي لانه ابلغ فيه فلا يجوز جعل الله شفيعا عند احد من الناس فلا يجوز جعل الله شفيعا عند احد من الناس - [02:40:59](#)

ولا ينحصر في هذا ان يقول كقول الاعرابي في الحديث نستشفع بالله عليك بل الناس اليوم يقولون داخلين بالله عليكم وهذا من هذا الباب لانه يجعل الخالق مدخولا به عند المخلوق اي شفيعا عند المخلوق - [02:41:25](#)

ومنه قولهم واسطة الله فان هذا من الاستشفاع بالله عند المخلوقين فيجعل الله عز وجل شفيعا له عند احد من الناس بعده واسطة والتوحيد لا ينتفع فيه من وقف مع المباني فقط بل لا بد ان يوغل في فهم معاني التوحيد - [02:41:45](#)

فان معاني التوحيد هي التي تميز لك موقع الاقوال والافعال التي تتجدد عند الناس. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاء العيال - [02:42:09](#)

هلكت الاموال فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله

سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدري ما الله ان شأن - [02:42:29](#)

والله اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد وذكر الحديث رواه ابو داود. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق خذ الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [02:42:49](#)

الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك اي نجعل الله شفيعا عندك - [02:43:09](#)

ان تدعوا لنا بالسقية اي نجعل الله شفيعا عندك ان تدعوا لنا الله ان تدعوا لنا بالسقية فوقع منه صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحرير من ستة وجوه - [02:43:30](#)

فوقع منه صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحرير من ستة وجوه اولها تسبيحه الله تعظيمها له عن مقالة الاعرابي تسبيحه الله تعظيمها له عن مقالة الاعرابي وثانية غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا - [02:43:48](#)

غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا دل عليه بتغير وجوه اصحابه دل عليه بتغير وجوه اصحابه في قوله حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه اي عرف غضبهم لغضب الرسول صلى الله عليه - [02:44:10](#)

وثلاثها في قوله ويحك وهي كلمة وعید وتهدیر وثالثها في قوله ويحكى وهي کلمة تدید ووعید ورابعها في قوله اتدری ما الله
ورابعها في قوله اتدری ما الله وهو استفهام - 02:44:33

تنکار انکر به مقالة الاعرابي ل بشاعتها وهو استفهام استنکاري تنکر به مقالة الاعرابي ب بشاعتها وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم
من ذلك ان شأن الله اعظم من ذلك منها الله عما قاله الاعرابي - 02:44:53

وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه نفيا يفيد النهي
نفيا يفيد النهي وهذا المعنى المذكور في الباب مدلول عليه بكمال ربوبيه الله - 02:45:18

وهذا المعنى المذكور في الباب مدلول عليه بربوبية الله فان كونه كامل الربوبية يجعل من الممنوع ان يستشفع باحد بالله سبحانه
وتعالى عند احد من خلقه وهذا اصل فيما ضعف - 02:45:48

ادلته المذكورة عند المصنف او غيره فان ضعف تلك الادلة لا يعني ان الباب ضعيفا فيكون الباب مبنيا على ادلة اخرى اما عامة واما
خاصة لهذا الباب فهو مبني على الادلة الكثيرة في تعظيم الله - 02:46:08

واجلاله واعتقاد ربوبيته ومعرفته سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى انکاره على من قال نستشعر
بالله عليك الثانية تغيره خيرا عرف في وجوه اصحابه من هذه الكلمة الثالثة انه لم ينکر عليه قوله نستشفع بك على الله. الرابعة
التبني على - 02:46:27

تفسير سبحان الله الخامسة ان المسلمين يسألونه صلی الله عليه وسلم الاستسقاء. باب ما جاء في حماية المصطفى صلی الله عليه
وسلم حمى التوحيد وسدہ طرق الشرک. مقصود الترجمة - 02:46:52

بيان حماية المصطفى صلی الله عليه وسلم حمى التوحيد بيان حماية المصطفى صلی الله عليه وسلم حمى التوحيد من كل ما
ينقصه او ينقضه من كل ما ينقصه او ينقضه - 02:47:11

وسدہ طرق الشرک وهي الذرائع المفضية اليه وتقدم نظير هذه الترجمة في قوله باب حماية المصطفى صلی الله عليه وسلم جناب
التوحيد في قوله باب حماية المصطفى صلی الله عليه وسلم جناب التوحيد - 02:47:28

وسدہ كل طريق يصل الى الشرک والفرق بين الترجمتين ان الترجمة الاولى في حمايته صلی الله عليه وسلم التوحيد من جهة
الافعال ان الترجمة الاولى في حمايته صلی الله عليه وسلم التوحيد من جهة الافعال. وهذه الترجمة في حمايته صلی الله عليه وسلم
- 02:47:51

توحيد من جهة الاقوال وهذه الترجمة في حمايته صلی الله عليه وسلم التوحيد من جهة الاقوال. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله
عن عبد الله ابن رضي الله عنه قال انطلقت في وفد بنى عامر الى النبي صلی الله عليه وسلم فقلنا انت - 02:48:17

فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان رواه ابو
داود بسنده جيد. وعن انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا ويا يا خيرنا - 02:48:37

وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدينا فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهونكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله وما احب ان
ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسنده جيد. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصوده - 02:48:57

بالترجمة دليلين والدليل الاول حديث عبدالله بن الشخيري رضي الله عنه انه قال انطلقت في وفد بنى عامر الحديث رواه ابو داود
والنسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 02:49:17

اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى. فاخبر ان السيد الذي كمل سؤدده هو الله فاخبر ان
السيد الذي كمل سؤدده هو الله. ثانيةها - 02:49:38

في قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم اي ما اعتدتموه من المخاطبة لرؤسائكم اي ما اعتدتموه من المخاطبة لرؤسائهم وعادة العرب
في خطباء الرؤساء هي خطاب الرؤساء عدم التعظيم وعادة العرب في خطاب الرؤساء عدم التعظيم لما جبروا عليه من الانفة والاباء
- 02:49:59

لما جبروا عليه من الانفة والbabes وثالثها في قوله ولا يستجربنكم الشيطان اي لا يغلبكم فيتذمرونكم جريا اي رسوله
فيتذمرونكم جيلا اي رسوله بفتح الشر على النفس - 02:50:28

بفتح باب الشر على النفس والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه ان ناس قالوا يا رسول الله الحديث رواه النسائي واسناده
صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه - 02:50:53

اولها في قوله قولوا بقولكم اي ما اعتادوه من المخاطبة مع رؤسائهم بعدم التعظيم وثانيها في قوله ولا يستهونكم الشيطان وثانيها
في قوله ولا يستهينكم الشيطان اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على انفسكم وغيركم - 02:51:11
اي لا يميلن بكم على فتح باب الشر على انفسكم وغيركم وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله ثالثها في قوله انا محمد عبد الله
ورسوله فاخبر عما له من مقام العبودية والرسالة حماية لجناب التوحيد - 02:51:37

فاخبر عما له من مقام العبودية والرسالة حماية لجناب التوحيد ورابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي ما احب ان
ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل - 02:52:01

منزلته صلى الله عليه وسلم هي العبودية والرسالة التي اخبر عنها في الجملة المتقدمة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في
مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا - 02:52:22

الثالثة قوله لا يستجربنكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق. الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي باب ما جاء في قول
الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات - 02:52:42

بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون مقصود الترجمة بيان عظمة الله مقصود الترجمة بيان عظمة الله الموجبة تقديره والقيام
بتوحيد الموجبة تقديره والقيام بتوحيد فان الناس اذا عظموا الله وحدوه فان الناس اذا عظموا الله وحدوه - 02:53:02

واذا فقد منهم تعظيم الله وتوقيره فقد منهم التوحيد اذا فقد منهم تعظيم الله وتوقيره فقد منهم التوحيد احسن الله اليكم قال
رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 02:53:39

يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع
الخلق على اصبع فيقول انا الملك. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ - 02:54:03

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة الاية وفي رواية لمسلم والجبال على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا
الله. وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبع - 02:54:23

او الثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع اخرجه ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا يطوي الله يوم القيمة ثم يأخذهن
بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي - 02:54:43

ارضينا السبعة ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهم قال ما
السموات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم. وقال ابن جرير حدثه وقال ابن - 02:55:03

جرير حدثني يونس قال ان بن وهم قال قال ابن زيد قال حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات
السبعين في الكرسي الا كداراهم سبعة القيت في ترس وقال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
الكرسي - 02:55:23

وفي العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهري فلأة من الارض. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها
خمس مئة عام وبين كل سماء خمس مئة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمس مئة عام وبين الكرسي والماء خمس مئة -
02:55:43

والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن عبد الله
ورواه بنحوه المسعودي وعن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال وله طرق وعن العباس -

02:56:03

ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدركون كم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم
قال بينهما مسيرة خمسة سنتين وبين كل سماء الى سماء المسيرة خمسة سنتين. وكثف كل سماء المسيرة خمس - 02:56:23

منة سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم اخرجه ابو داود وغيره. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - 02:56:43

انية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله وما
قدروا الله حق قدره اي ما عظموه حق عظمته - 02:57:03

ففيه اثبات عظمة الله وثانيها في قوله والارض جميعاً قبضته يوم القيمة. والسماء مطويات بيمينه في قوله والارض جميعاً
قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه بذكر ما يدل على عظمة الله بذكر - 02:57:23

ما يدل على عظمة الله وثالثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون بتتنزيه الله عن الشرك
تعظيمها ان يكون له شريك بتتنزيه الله عن الشرك تعظيمها ان يكون له شريك - 02:57:47

والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حبر من الاخبار الحديث متافق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من
ووجهين احدهما فيما ذكر من صفة الله التي ذكرها الحظ - 02:58:12

بما ذكر من صفة الله التي ذكرها الحبر وصدقه عليها النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه عليها النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل
على عظمة الله مما يدل على عظمة الله - 02:58:33

وثانيها في قراءته صلى الله عليه وسلم الآية المصدقة للحديث دالة على تعظيم الله في قراءته صلى الله عليه وسلم الآية المصدقة
لل الحديث دالة على تعظيم الله والدليل الثالث حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً يطوي الله السماء - 02:58:52

يطوي الله السماء الحديث رواه مسلم وفيه عنده لفظة شاذة ثم يأخذهن بشماله والمحفوظ ثم يأخذهن بيده
الآخرى ثم يأخذوهن بيده الآخرى ودلالته على مقصود الترجمة في قول الله تبارك وتعالى انا الملك - 02:59:17

اين الجبارون؟ اين المتكبرون ودلاته على مقصود الترجمة في قول الله تعالى انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون وتكريرها تأكيد
لعظمه سبحانه وتكرييرها تأكيد لعظمه سبحانه والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 02:59:50

انه قال ما السماء السبع الحديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده ضعيف والدليل الخامس حديث زيد ابن اسلم احد التابعين
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماء السبع في الكرسي - 03:00:16

رواہ ابن جریر ایضاً واسناده ضعیف والدليل السادس حديث ابی ذر رضی الله عنہ انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
یقول ما الكرسي في عرش الحديث رواه البیهقی في الاسماء والصفات واسناده ضعیف - 03:00:43

رواہ البیهقی في الاسماء والصفات واسناده ضعیف والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنہ انه قال بين السماء الدنيا والتي
تلیها خمس مئة عام الحديث رواه ابن خزيمة في التوحید - 03:01:06

والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن ومثله لا يقال من قبل الرأي فله حكم الرفع
والدليل الثامن حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنہ انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 03:01:28

هل تدركون كم بين السماء والارض الحديث رواه اصحاب السنن الا النسائي رواه اصحاب السنن ان النسائي واسناده ضعيف ووجه
دلالة هذه الدالة الاخيرة على مقصود الترجمة ما ذكر فيها من عظمة الله - 03:01:52

ووجه دلالة هذه الدالة المتأخرة ما ذكر فيها من عظمة الله سبحانه وتعالى الموجبة توحيده فان الخلق اذا وحدوه عبده فان الخلق
اذا عظموه عبده. واذا لم يعظموه وقعوا في مخالفة امره - 03:02:16

قال الله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ اي لا تعظمون الله حق عظمته وقيل لهم ذلك لما كانوا عليه من الشرك والكفر والمعصية نعم.
احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعاً قبضته يوم القيمة - 03:02:41

الثانية ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمنه صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأنلوها الثالثة ان الحبر لما ذكر

النبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن بتقرير ذلك الرابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه - 03:03:05
عليه وسلم لما ذكر الخبر هذا العلم العظيم الخامسة التصريح بذكر اليدين وان السماوات في اليد اليمنى والاراضين في اليد الاخرى
السادسة التصريح بتسميتها الشمال قوله رحمة الله السادسة التصريح بتسميتها الشمال - 03:03:25

هكذا وقع في روایة لمسلم والصحیح انها شاذة ولا تصح والمحفوظ انه سماها بيده الاخرى. نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله
السابعة ذكر الجبارین والفتکرین عند ذلك الثامنة قوله كخردلة في كف احدکم - 03:03:43

الثاسعة عظم الكرسي بالنسبة الى السماوات العاشرة عظمة العرش بالنسبة الى الكرسي الحادية عشرة ان العرش غير الكرسي الثانية
عشرة کم بين كل سماء الى سماء؟ الثالثة عشرة کم بين السماء السابعة والكرسي - 03:04:06

الرابعة عشرة کم بين الكرسي والماء؟ الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء السادسة عشرة ان الله فوق العرش السابعة عشرة کم بين
السماء والارض؟ الثامنة عشرة کتف كل سماء خمس مئة سنة التاسعة عشرة ان - 03:04:26

البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه واسفله مسيرة خمسمائة سنة. هذا اخر الابواب والمسائل والحمد لله رب العالمين الحمد لله رب
العالمين فهو اخر كتاب التوحید نسأل الله ان يقينا جميعا على التوحید وان يميتنا على التوحید. امين. اكتبوا طبقة سماعه -
03:04:46

سمع علي جميع كتاب التوحید لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب بعضه ويضبط ما سمع وما لم يسمع بقراءة غيره صاحبنا فلان
بن فلان بن فلان الفلاني فتم له ذلك في خمسة مجالس - 03:05:06

بالمیعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته عنی نجاسة خاصة من معین لمعین باسناد مذکور في رفع النبراس
للاجازة الطلاب الاساس والحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك - 03:05:28

كتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم الاربعاء التابع والعشرين من شهر شوال سنة ست وثلاثين واربع مئة والف بمسجد في
جامع في جامع الملك فهد رحمة الله بمدينة - 03:05:45

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد واله وصحبه اجمعین -
03:06:09